

وكانت كورنت مركز المقاومة فدخلها الرومانيون وذبحوا الرجال وباعوا النساء والاولاد
(١٤٦) رهيبت المدينة وحرقت وكانت مملوءة بالنفائس وكنت ترى صور كبار المصورين
مطروحة في النبار والجند الروماني مستلقيا فوقها يلعب بالترداد .

صحف منسية

وصف الهرمين

قال القاضي الفاضل : الهرمان قد اقد الارض (?) وكل شيء يخشى عليه من الدهر الا
الهرمان فانه يخشى على الدهر منهما (وللتنبى)

ابن الذي الهرمان من بنيانه من قومه ما يومه ما المصراع
تختلف الآثار عن اصحابها حيناً ويدركها الفناء فتبع
وقال ابو الصلت أمية بن عبد العزيز

بعيثك هل ابصرت احسن منظراً على ما رأيت عيناك من هرمي مصر
انا فاعنا للسماء واشرفا علي نحو اشراف السماء او النسر
وقد وافيا نثراً من الارض عاليا كأنهما نهداث قاما على صدر
وقال الفقيه عمارة الجني

خليلي ما تحت السماء بنية تائل في انقائها هرمي مصر
بناء يخاف الدهر منه وكل ما على ظاهر الدنيا يخاف من الدهر
نزه طرقي في بديع بنائها ولم يتزه في المراد بها تكري
وقال آخر

انظر الى الهرمين اذ برزا تامل في علو وفي صعد
وكأنما الارض العريضة اذ ختمت لفرط الجزر والمد
حسرت عن الثديين بارزة تدعو الاله لفرقة الولد
فاجابها بالنيل يشعبها ربا ويستفيها من الكمد
وقال ظافر الحداد

تأمل هيئة الهرمين وانظر وبينهما ابو الهول العجيب
كمار ينتف على رحيل فجبوبين بينهما رقيب

ودرنهما المقطم وهو يمسكي
وظاهر سجن يوسف مثل صب
وقال ابن الساعاتي

ومن العجائب والعجائب حجة
حرمان قد حرم الزمان وادبرت
لله اية بنية ازلية
وكأنما وقفت وقوف تبرد
كتمت عن الاسماع فضل جهادها
وقال سيف الدين بن جبارة

لله اية غريبة وعجيبة
اخفت عن الاسماع قصة اهلها
وكأنما هي كالغيام مقامة
وقال بعضهم واجاد

تبين ان صدر الارض مصر
فواعجبا وقد ولدت كثيرا
ولما عدى القاضي شهاب الدين بن فضل الله الى الاهرام كتب الى الامير الجاولي
الدوادار وذلك في سنة تسع وعشرين وسبعائة قال

لي البشارة ان اميت جاركم
حفظتمولي شبابي في ظلالكم
في ارض مصر باني غير مهتم
مع انكم قد وسلمتم بي الى الهرم

مطبوعات ومخطوطات

بعدة الصيانة في عجائب مصر وانكسنة

هذا الكتاب من جملة مخطوطات خزانة الكلية الامبركية في بيروت لمؤلفه احمد محمد القزويني
اوله : الحمد لله الذي خلق الانسان من صلصال من حماء مسنون وفضل بعضهم على بعض
فهم بذلك يتفاوتون . « فجعل منهم الخادم والمخدوم والحاكم والمحكوم وخص بالنبوة
واخلافة بعض اولاده وخص بالسلطنة والعبودية منهم على مراده »